

## المخلص

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى النظرة الكمية ومستوى النظرة النوعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية خلال العام الدراسي 2009/2010 . وهدفت الدراسة أيضاً إلى قياس مستوى التوجه السطحي ومستوى التوجه العميق نحو التعلم لدى الطلبة. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر كل من: الجنس، والصف، والتخصص في نظرات الطلبة للتعلم وتوجهاتهم نحوه. وهدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن العلاقات بين نظرات الطلبة للتعلم وتوجهاتهم نحوه.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي - الكمي. بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (9529) طالباً وطالبة، وبلغ عدد أفراد عينتها (956) طالباً وطالبة تم اختيارهم باستخدام الطريقة العنقودية الطبقية المنتظمة باحتمالية متناسبة مع الحجم. استخدمت الدراسة أداة واحدة، وكانت عبارة عن استبيان وُضعت فقراته بالرجوع إلى الأدب التربوي.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

نتائج الدراسة التي تتعلق بنظرات الطلبة للتعلم:

جاءت نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة نوعية ضعيفة جداً للتعلم (7.1%) أقل بقليل من نسبة الذين حملوا نظرة كمية ضعيفة جداً للتعلم (9.8%). وجاءت نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة نوعية ضعيفة للتعلم (16.9%) أعلى بكثير من نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة كمية ضعيفة للتعلم (2.7%). وجاءت نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة نوعية معتدلة للتعلم (25.6%) أعلى بكثير من نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة كمية معتدلة للتعلم (6.7%). وجاءت نسبة

الطلبة الذين حملوا نظرة نوعية قوية للتعلم (50.3%) أقل بكثير من نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة كمية قوية للتعلم (80.8%).

وفي مجال نظرات الطلبة للتعلم أيضاً، جاءت نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة نوعية قوية للتعلم مساوية تقريباً لمجموع نسب الطلبة في المستويات الأخرى (الضعيفة جداً، والضعيفة، والمعتدلة) للنظرة النوعية للتعلم مجتمعة. وجاءت نسبة الطلبة الذين حملوا نظرة كمية قوية للتعلم أعلى بكثير من نسبة الطلبة في أي من المستويات الأخرى (الضعيفة جداً، والضعيفة، والمعتدلة) للنظرة الكمية للتعلم.

وفي مجال نظرات الطلبة للتعلم أيضاً، وُجِدَت علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلبة النوعية للتعلم وكل من الجنس والتخصص، وجاء حجم تأثير عامل الجنس في نظرة الطلبة النوعية للتعلم ضئيلاً (0.09)، وجاء حجم تأثير عامل التخصص في نظرة الطلبة النوعية للتعلم متواضعاً (0.123). ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلبة النوعية للتعلم ومتغير الصف. كما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلبة الكمية للتعلم وكل من الجنس، والتخصص، والصف.

#### نتائج الدراسة التي تتعلق بتوجهات الطلبة نحو التعلم:

جاء متوسط مجال دافعية التعلم العميق (3.29) معتدلاً وأعلى بقليل من متوسط مجال دافعية التعلم السطحي (3.15) الذي جاء معتدلاً أيضاً. وجاء متوسط مجال إستراتيجيات التعلم العميق (3.69) عالياً وأعلى بمقدار لا بأس به من متوسط مجال إستراتيجيات التعلم السطحي (2.90) الذي جاء معتدلاً. وجاء متوسط التوجه العميق نحو التعلم (3.49) معتدلاً وأعلى بمقدار لا بأس به من متوسط التوجه السطحي نحو التعلم (3.03) الذي جاء معتدلاً أيضاً.

وفي مجال توجّهات الطلبة نحو التعلّم أيضاً، وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توجّه الطلبة العميق نحو التعلّم تعود لكل من الجنس، والتخصص، والصف. وجاءت الفروق في متوسطات توجّه الطلبة العميق نحو التعلّم لصالح الإناث، وطلبة التخصص العلمي، وطلبة الصف الحادي عشر. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توجّه الطلبة السطحي نحو التعلّم تعود لكل من الجنس، والصف. وُجِدَت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توجّه الطلبة السطحي نحو التعلّم تعود لمتغير التخصص، وجاءت الفروق لصالح طلبة التخصص الأدبي.

#### نتائج الدّراسة التي تتعلّق بالعلاقات بين نظرات الطلبة للتعلّم وتوجّهاتهم نحوه:

وُجِدَت علاقة دالة إحصائياً، وطردية، وضعيفة بين نظرة الطلبة النوعية للتعلّم وتوجّههم العميق نحو التعلّم. كما وُجِدَت علاقة دالة إحصائياً، وعكسية، وضعيفة بين نظرة الطلبة الكمية للتعلّم وتوجّههم العميق نحو التعلّم. ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلبة النوعية للتعلّم وتوجّههم السطحي نحو التعلّم. كما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلبة الكمية للتعلّم وتوجّههم السطحي نحو التعلّم.